

هو أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي، ولد بسببة سنة 476 هـ، وأشير إليه عند ذاك بالذكاء والفهم. ثم رحل إلى الأندلس في طلب العلم، جمعهم وعرف بهم في كتابه المعروف بـ "الغنية". فقدرت له سببة وغيرها من بلاد المغرب اجتهاده، وتقدم للعمل في مختلف الميادين، فكان: عالما مدرسا، هدى مواطنيه ودلهم على سبل الحق والخير/ فاستفاد من هدايته ومن دلالاته من جمعه به، وأبعدت مشرقة ومغربة، ووسع الانتفاع بها الداني والقاصي، تدل الأجيال على فضله، وتعرف البلاد البعيد ببلده، وأبقى من الذكر الجميل لهذه البلاد. وكان قاضيا ينشر بين مواطنيه لواء العدل، ويضرب لهم المثل العليا في التخلق بالخلق الإسلامي والسيرة الحميدة. ومواطننا يعي أحداث بلده، فيشارك في توجيه هذه الأحداث ومسايرتها. وتتحدث المصادر عن أخلاق القاضي عياض فتقول: هينا من غير ضعف،